لقاح كوفيد-19 والحمل: ما تحتاج إلى معرفته

توصي مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها الآن بشكل عاجل بتطعيم النساء الحوامل أو الحوامل مؤخرًا والمرضعات أو الذين ينوون الحمل في أقرب وقت ممكن. اعتبارًا من سبتمبر 2021، كان هناك أكثر من 22,000 حالة دخول المستشفى للإصابة بفيروس كوفيد-19 بين النساء الحوامل ولا تزال تغطية التطعيم منخفضة. يتم تطعيم نحو 31٪ فقط من النساء الحوامل بالكامل قبل الحمل أو أثناءه.

تظهر أبحاث لقاح كوفيد-19 أن الأفراد الذين تلقوا تطعيمهم بالكامل يحصلون على الحماية بشكل جيد من الإصابة بحالة شديدة من فيروس كوفيد-19 - حتى مع وجود متغير جديد شديد العدوى في العموم.

ومع ذلك، لا يزال لدى بعض الحوامل تحفظات بشأن الحصول على التطعيم.

توصي الدكتورة ليكسان موني، طبيبة النساء والتوليد في مستشفى هيوستن ميثوديست قائلة "على الرغم من أنه قد يكون لديك بعض القلق بشأن هذه اللقاحات الجديدة، فمن المهم معرفة جميع الحقائق حتى تتمكني من اتخاذ قرار مستنير لك ولطفلك".

أولًا وقبل كل شيء، نلفت الانتباه إلى أن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، والكلية الأمريكية لأطباء التوليد وأمراض النساء (ACOG) وجمعية طب الأم والجنين (SMFM) قد أيدت جميعها التطعيم ضد فيروس كوفيد-19 للنساء الحوامل.

وهذه التوصية الرسمية قائمة على الأدلة. في حين أن دراسات اللقاح الأولية لم تشمل النساء الحوامل أو المرضعات، إلا أن الأدلة المتزايدة تظهر أن التطعيم ضد كوفيد-19 آمن أثناء الحمل.

والدكتورة موني هنا تشرح ما نعرفه عن لقاحات كوفيد-19 وفيروس كوفيد-19 نفسه، فيما يتعلق بالحمل، وكذلك ما يجب مراعاته عندما يتعلق الأمر بالحصول على التطعيم.

حددت بيانات مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها أن التطعيم آمن للنساء الحوامل

وقد أصدرت مراكز السيطرة على الأمراض بيانات جديدة حول أمان لقاحات كوفيد-19 للنساء الحوامل بناء على أدلة إضافية حول التطعيم ضد كوفيد-19 أثناء الحمل.

وقد حلل التقرير بيانات من ثلاثة أنظمة لمراقبة السلامة وضعت ونُفذت لجمع معلومات حول التطعيم ضد كوفيد-19 أثناء الحمل. لم تجد هذه البيانات المبكرة أي مخاوف تتعلق بالسلامة للنساء الحوامل اللاتي تلقين التطعيم أو أطفالهن، مما يشير إلى أن فوائد تلقي لقاح كوفيد-19 تفوق أي مخاطر معروفة أو محتملة للتطعيم أثناء الحمل.

يشمل أحد أنظمة مراقبة السلامة المعمول بها سجل التحقق من سلامة لقاح كوفيد-19 التابع لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، والذي يتضمن حتى الآن ما يقرب من 150,000 مشاركة يبلغن عن كونهن حوامل في وقت تلقي التطعيم.

HOUSTON Methodist
LEADING MEDICINE

وتعد هذه أخبارًا جيدة لدمجها مع ما نعرفه بالفعل عن سلامة هذه اللقاحات — بما في ذلك حقيقة أن المادة الوراثية في اللقاحات لا يمكن أن تؤثر على الحمض النووي الخاص بك أو الحمض النووي لطفلك.

وأضافت الدكتورة موني "بالإضافة إلى ذلك، ليست هناك حاجة لتجنب الرضاعة الطبيعية أو التوقف عنها بعد تلقي اللقاح، وليس من الضروري أيضًا تأجيل الحمل بعد تلقيه".

ومع ذلك، فقد ذكر مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها أن النساء دون سن 50 عامًا يجب أن يكن على دراية بالخطر النادر ولكن المتزايد للتعرض للتأثير الضار المسمى بتجلط الدم مع متلازمة نقص الصفيحات (TTS) بعد تلقي لقاح جونسون آند جونسون. هناك لقاحات أخرى لكوفيد-19 متاحة في الولايات المتحدة، فايزر وموديرنا، والتي لم تظهر هذا الخطر.

وأوضحت الدكتورة موني "القلق البسيط الوحيد الآخر هو احتمال حدوث رد فعل تحسسي شديد، وهو أمر نادر جدًا ويحدث عادة في غضون 15 دقيقة من تلقي اللقاح. لهذا السبب، نقوم بمراقبة كل فرد نقوم بتطعيمه لمدة 15 إلى 20 دقيقة بعد تلقيه بعد تلقيه".

عدم الحصول على التطعيم يصحبه مخاطر

وحذرت الدكتورة موني قائلة: "ما نعرفه هو أن نسبة أعلى بكثير من الحوامل يتم إدخالهن إلى المستشفى نتيجة للإصابة بفيروس كوفيد-19، مقارنة بالأشخاص غير الحوامل. بالإضافة إلى ذلك، من المرجح أن يتم إدخالهم إلى وحدة العناية المركزة ويحتاجون إلى دعم جهاز التنفس بعد تلقيه".

في الواقع، يوصي مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها الآن بشكل عاجل بأن يتم تطعيم النساء الحوامل والحوامل حديثًا والمرضعات أو الذين يحاولون الحمل في أقرب وقت ممكن. اعتبارًا من سبتمبر 2021، كان هناك أكثر من 22,000 حالة دخول المستشفى للإصابة بفيروس كوفيد-19 للنساء الحوامل ولا تزال تغطية التطعيم للحوامل منخفضة. يتم تطعيم نحو 31٪ فقط من النساء الحوامل بالكامل قبل الحمل أو أثناءه.

علاوة على ذلك، فإن الحوامل واللاتي يعانين من بعض الحالات الصحية الأخرى لديهن خطر أكبر. وتشمل هذه الحالات الصحية ما يلي:

- أمراض القلب المتقدمة
- أمراض الكلى المزمنة
- مرض الانسداد الرئوي المزمن (COPD)
- السمنة
- داء السكري من النوع الثاني

نعلم أيضًا أن البيانات المبكرة تشير إلى أن تلقي لقاح مرنا المرسال ضد كوفيد-19 أثناء الحمل يقلل من خطر العدوى. قارنت دراسة حديثة أُجريت في إسرائيل النساء الحوامل اللواتي تلقين لقاح مرنا المرسال ضد فيروس كوفيد-19 مع أولئك اللواتي لم يتلقين اللقاح، ووجد العلماء أن التطعيم يقلل من خطر الإصابة بالفيروس الذي يسبب كوفيد-19.

وأخيرًا، عندما تتلقى النساء الحوامل لقاح مرنا المرسال المضاد لكوفيد-19، تبني أجسامهن أجسامًا مضادة ضد كوفيد-19، على غرار النساء غير الحوامل. تم العثور على الأجسام المضادة التي تم إنتاجها بعد أن تلقت امرأة حامل لقاح مرنا المرسال المضاد لفيروس كوفيد-19 في دم الحبل السري. وهذا يعني أن التطعيم ضد كوفيد-19 أثناء الحمل قد يساعد في حماية الأطفال من الإصابة بكوفيد-19.

يمكن أن يساعدك طبيبك في اتخاذ قرار صحيح حول الأخذ في الاعتبار للعوامل المهمة

عندما يتعلق الأمر باتخاذ قرار صحيح بشأن الحصول على التطعيم، فإن الدكتورة موني توصي بجمع الحقائق والتواصل مع مقدم الرعاية الصحية الخاص بك حول أي أسئلة أو مخاوف قد تكون لديكن.

HOUSTON Methodist
LEADING MEDICINE

وأوضحت الدكتورة موني: "من المهم معرفة العوامل المحددة، وأحيانًا الشخصية، التي يجب أخذها في الاعتبار أثناء بعد تلقيه".

فيما يلي العوامل الهامة التي يجب مراعاتها:

- خطر تعرضك الشخصي للإصابة، بناء على معدل الانتشار في منطقتك ومخاطر تعرض أسرتك للإصابة
- خطر إصابتك إذا اخترت عدم الحصول على التطعيم (بالنظر إلى تاريخك الصحي الشخصي)
- فعالية اللقاح (اللقاحات) المتاحة لك
- الخطر المحتمل لأمراض الأمهات، ودرجة الشدة المرتبطة بها
- السلامة العامة للقاح

تقول الدكتورة موني "إن مناقشة هذه العوامل الشخصية والشاملة مع طبيبك يمكن أن تساعدك على اتخاذ قرار آمن وسليم مناسب لك بعد تلقيه".

أخيرًا، فإن لقاحات كوفيد-19 لها آثار جانبية، وأكثرها شيوعًا هي الألم في مكان الحقن والصداع والتعب. على الرغم من أنها أقل شيوعًا، إلا أن بعض الأشخاص قد يعانون أيضًا من الحمى.

"إذا أصبت بالحمى بعد أي جرعة من اللقاح، فيمكنك تناول الأسيتامينوفين. فقد ثبت أن مسكن الألم هذا آمن لأولئك الحوامل ولا يبدو أنه يؤثر على كيفية استجابة جهازك المناعي للقاح".

6 أكتوبر 2021